

— مقاتلة من طراز «مراج ٢ سي» قوام كل سرب منها (٢٤) طائرة، وسرب معترض رابع مكون من طائرات «سوبر مستير ب ٢» (٢٤) طائرة، يضاف إليها أربعة أسراب قاذفة مقاتلة من طراز «مستير ١٤» و«أوريغان» تبلغ في مجموعها ٤٠ (مستير ١٤) و«أوريغان» ٤) وسرب من القاذفات الخفيفة طراز (غوتور ١ و ٢ ن) ٢٤ طائرة وثلاثة أسراب للهجوم الأرضي مكونة من الطائرات الخفيفة نوع «ماجستير» (٦٠ طائرة). ثم يربين نقل مجهزين بـ (١٥) طائرة «داكوتا» و(١٨) طائرة من نوع (نورد أطلس) . وجناح جوي من طائرات الهليكوبتر تكونت من الطائرات التالية : (٥) طائرات سوبر فريبلون ثقيلة و (٨) طائرات «البويت» خفيفة و (٣٢) طائرة نوع «سيكورسكي» (س — ٥٨) و(س — ٥٥) بالإضافة الى عدد آخر من الطائرات الخفيفة وطائرات التدريب (٣٠). في حين قدر حجم القوة الجوية العربية المحيطة بإسرائيل بـ (٨٠٠) طائرة (مصر — العراق — سوريا — الأردن) . أخطرها كان الطيران المصري الذي كان يتكون من (٣) البوية جوية توأمها (١٠٠) طائرة من نوع (ميغ ٢١) ، و (٢٠) لواء جوي توأمها (٦) أسراب نوع (ميغ ١٧) وثلاث أسراب جوية مكونة من طائرات (ميغ ١٩) و (٥) أسراب قاذفة مقاتلة اشتملت على طائرات (ميغ ١٥) و (ميغ ١٧) يضاف إليها ثلاثة أسراب من قاذفات القنابل المتوسطة نوع (اليوشن — ٢٨) توأمها (٣٥) طائرة وحوالي ٣٠ قاذفة للقنابل ثقيلة من طراز (تي يو — ١٦) . أما الأسلحة الجوية العربية الأخرى فكانت حسب الترتيب التالي : (٢١)

**السلح الجوي السوري :** ٥٠ مقاتلة معترضة من طراز ميغ (٢١) ، ٣٦ قاذفة مقاتلة من طراز ميغ (١٧) ، ٦ قاذفات متوسطة من طراز (اليوشن ٢٨) . وعدد آخر من طائرات النقل والهليكوبتر والتدريب .

**السلح الجوي العراقي :** ٥٠ قاذفة مقاتلة من طراز (هوكز هنتر) ، ٢٥ مقاتلة من طراز (ميغ ٢١) ، ٤٠ قاذفة مقاتلة من طراز (ميغ ١٧) ، ١٥ قاذفة متوسطة من طراز (اليوشن ٢٨) ، ١٠ قاذفات ثقيلة من طراز (تي يو — ١٦) ،

كانا عليه في حرب عام ١٩٥٦ . خاصة وان القيادة العسكرية في إسرائيل لمست خطورة الطيران المصري في مرحلة القتال الأولى في حرب السويس ١٩٥٦ . وكانت تدرك ان امكانيات الطيران المصري وقدراته القتالية زادت اضعاف ما كانت عليه في السابق . بعد أن تلقى طياروه وكافة العناصر الفنية تدريباً متواصلاً واصبحوا على مستوى عال من الكفاءة والمعونة . لذلك وضعت القيادة الاسرائيلية كل هذه الاعتبارات في الحسبان عندما قررت توجيه الضربة الأولى له في صبيحة ١٩٦٧/٦/٥ وعندما وضعت القيادة الاسرائيلية خططها راعت دور الطيران الحاسم في الحرب ، لذلك اتجهت بجهودها لإيجاد الوسائل التي تكفه له نقل الحرب الى الأراضي العربية لعلها انه الوسيلة لتحقيق ذلك اذا ما استخدم بدقة ومهارة .

لقد راعت إسرائيل عند تقييمها لأوضاع المنطقة الانقسامات في الصف العربي واخذت في حساباتها عمليات التشریح الجماعي التي كانت تحدث في صفوف السلاحين الجويين العراقي والسوري والتي كان لها الأثر الكبير في تدني القدرة القتالية لهذين السلاحين وكانت تدرك وتعرف جيداً المستويات الفنية التي كانت سائدة في صفوف عناصرها الفنية ، على حين قامت هذه القيادة منذ عام ١٩٥٦ ببناء قوة جوية عصرية استندت على اسس علمية وواقعية ، وركزت خلالها على زيادة قدرات الطيارين والعناصر الفنية . كما كان للسلاح الجوي الاسرائيلي ميزة يتفوق فيها على الأسلحة الجوية العربية ، فقد كان لهذا السلاح القدرة على اجراء التعديلات والاصلاحات الرئيسية المناسبة على كافة طائراته ليتناسب ذلك ومتطلبات المعركة وهو عامل لم يكن متوفرًا للسلحة الجوية العربية . يضاف الى ذلك قدرته في النقل وامداد القوات في جبهات القتال بكل ما تحتاج اليه من مؤن وذخائر وتجهيزات حرب أخرى . وهكذا عندما قررت إسرائيل دخول الحرب في عام ١٩٦٧ ، وجدت في متناول يدها سلاحاً جويًا قادرًا على مواجهة الطيران المصري وجاهزًا للمعركة .

#### الاستعدادات الأخيرة للحرب

في صبيحة ٦/٥ قدر «مردخاي هود» قوته بـ ٢٥٠ طائرة موزعة على ثلاثة أسراب معترضة